[58] تحركوا في شهر شوال من سنة 35 ه إبريل سنة 656 م من مصر إلى المدينة "... الخ. لقد ذكرنا عن دائرة المعارف المذكورة هاهنا ما نقلوه عن الطبري. وأما المقريزي فلا يعتمد على روايته في حوادث وقعت قرابة 800 سنة قبله دون أن يذكر سنده إليها ولا المصدر الذي ينقل عنه، وليس من الصحيح أن نعتبر خطط المقريزي في عداد تاريخ الطبري الذي يسند القصة إلى راويها مع تقدم عصر الطبري عليه قرابة 500 سنة. وسوف نتعرض لرواية المقريزي في الكتاب الاخير من سلسلة هذه الدراسة إن شاء ا تعالى (1). - 13 - دوايت. م. دونالدسن: يقول دوايت م. دونالدسن في كتابه (عقيدة الشيعة) ص 85 من الترجمة العربية: " فتدلنا أقدم الروايات على أن ادعاء علي بالخلافة لم يكن بنظر أصحابه وشيعته مجرد طموح سياسي بل حق إلهي له. وكان لتعاليم ودسائس شخصية خفية نسبيا في تاريخ الاسلام اليد الطولى في ظهورها وانتشارها. فقد ظهر منذ زمن خلافة عثمان داعية متنقل اسمه عبد ا بن سبأ، قطع البلاد الاسلامية طولا وعرضا، يريد إفساد المسلمين كما يقول الطبري

_____ (1) ناقشنا المقريزي في الجزء الثاني من " عبد ا بن سبأ " فصل " عبد ا بن سبأ في كتب المقالات " ص: 169. ط / طهران.

_____